ما قبل الميم وهو التاء من جنس الميم وهو الضم الشفوي
قوله زيدت الميم في ضربتم الى قوله الاهواء علم انهم زادوا
الميم في جمع المذكر المخاطب ليكون مؤدا بتثنية في زيادة الميم
وضمير الجمع في ضربتم محذوف وهو الواو لانه في الاصل ضربتمو
فحذفت الواو لان الميم بمنزلة الاسم اي يجعل الميم كثيرا
من الافعال اسماء كما في الفعل المضارع فانه اذا اتصل
عليه يجعله اسما كما يقال في يخرج مخرج ولا يوجد في غير
الاسم واو ما قبله مضموم في كلامهم الا كلمة هو فلهذا
حذفت الواو منه اي من ضربتموا قوله ومن ثم يقال
في جمع دلو ادل وهو في الاصل ادلو فقلبت الواو ياء
كذلك ثم يبدل ضمة اللام كسرة لتصح الياء ثم اعل اعلال
قاض وبعض التصريفيين يقول ذلك تقلب ضمة اللام كسرة
في اول الامر ثم قلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها
ثم اعل كاعل قاض وح لا يكون قلب الهاء في اد ياء لانه
يلزم في اخر الاسم واو قبله ضمة بل لتطرفها وانكسار
ما قبلها فلا يكون فيما نحن بصدده قوله بخلاف
ضربوا لان باءه ليست بمنزلة الاسم هذا جواب

عن ايراد

عن ايراد مقدر توجيهه الايراد ان سبب حذف الواو
من ضربتموا ثابت في ضربوا مع انه لم يحذف منه فاجاب عنه
بقوله لان باءه ليست بمنزلة الاسم حاصل الجواب انا
لا نسلم ان سبب حذف الواو ثابت في ضربوا كما في
ضربتم لان الياء لا يجعل شيئا من الافعال اسما بخلاف
الميم فح فقد سبب حذف الواو من ضربوا فلم تحذف الواو
منه بخلاف ضربتموا فانه ثابت فيه فحذف عنه وقد اختلف
النسخ في هذا المقام ففي البعض لان باءه ليست وفي
بعض الاخر ليست وكليهما وجه لان الحرف يذكر
ويؤنث قوله وبخلاف ضربتموه الى قوله كما في الفطاية
هذا ايضا جواب عن ايراد مقدر تقديره الايراد ان الميم
في ضربتموه بمنزلة الاسم كالميم في ضربتم فوجب ان يحذف
الواو منه كما في ضربتم الجواب عنه نعم ان الشان
كما ذكر الا ان الواو خرج من الطرف اي من كونه اجزاء
بسبب اتصال الضمير والحال انما قيدنا في حذف الواو
وقوع الواو في الطرف ونظيره الفطاية حيث لم يقلب الياء
همزة مع انها وقعت بعد الالف الزايد لخروجها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)